

- ودين بلا تردد .
- وإسلام بلا تشكيك .
- وتقرير بلا تعديل^(١) .

فإذا كانت فيك هذه الأشياء فقد دخلت بستان المعرفة ، وفيه^(٢) الأشجار والأنهار والأثمار ، فترى :

- قدام قلبك شجرة الشوق والمحبة والإنابة .
- وعن يمين قلبك شجرة الهيبة والخوف والرجاء .
- وعن يسار قلبك شجرة الزهد والقناعة والرضا .
- وخلف قلبك شجرة الإخلاص والتوكل^(٣) والتفويض .
- ووسط قلبك شجرة المعرفة .

وأصل تلك الشجرة المعرفة ، وفروعها القربة ، وورقها الوصلة ، وثمرها الرؤية .

ولو جلست تحت تلك^(٤) الشجرة لاستوحشت من نفسك ، فكيف من غيرك ، ولهذا^(٥) ظهرت للعارفين ثلاث علامات :

- بدن وحشي ، وقلب عرشي ، وعقل مغشي .
- فبدن وحشي من الخلق .
- وقلب عرشي لا يستقر دون العرش .

(١) أضاف ن ، م : وتوحيد بلا تشبيه .

(٢) ب ، ص ، ع ، هـ : فيه . أ ، س : فيها .

(٣) أ ، ب ، س : والتوكل والمعرفة .

(٤) سقط (تلك) من ب ، س .

(٥) أ ، ب ، س ، ك : فلهذا .